

## شرح (قاعدة عظيمة) لابن تيمية ٦ وأخير

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه اهلا ومرحبا اه بشباب دراسة تراث الائمة المحققين. اه هذا هو الدرس الاخير من قراءتنا لكتاب قاعدة عظيمة في الفرق بين عبادات اهل الاسلام والايمان وعبادات اهل الشرك والنفاق وهو درس آآ كنت قد اجلته وآآ وجدت عندي -

[00:00:00](#)

وقتا الان فاحببت ان آآ يعني ان ان آآ اعطيكم هذا الدرس احنا وصلنا الى صفحة مائة وخمسة وباقي الدروس قد رفعتها بعنوان يعني رفعتها في اه قائمة من قوائم التشغيل في اه قناة يوتيوب - [00:00:23](#)

اه تجدونها باسم شرح كتاب قاعدة عظيمة اه انا اسف ان انا يعني بدأت في الدرس دون ان انبهكم لكن وجدت وقتا اه كان وقت فراغ فاحببت ان انا استثمر الوقت لان بعضكم كان قد بدأ في الكتاب. ووصل الى آآ الدرس الخامس - [00:00:44](#) وطلب مني ان انجز هذا الدرس حتى يكمل الكتاب ويدخل في غيره فطبعاً ما تبقى لنا من الكتاب تقريبا كله شرحناه في اثناء الكتاب آآ وما يأتي يعني تقريبا باقي خمسين صفحة سنحاول ان نقرأها سريعا. لان كل ما يذكر فيها يعني قد تقدم شرحه في اثناء الكتاب -

[00:01:04](#)

اه وصلنا الى صفحة مائة وخمسة يا شباب قال فصل فلما كان السفر الى غير المساجد الثلاثة غير مشروع وليس عند قبر غيره مسجد يشرع السفر اليه كان السفر الى قبر غيره او الى مسجد عند قبر غيره غير مشروع. بل منهيا عنه - [00:01:27](#)

ولم يكن في ذلك شبهة. هذا اذا قدر ان ذلك القبر صحيح اما قبور الانبياء فقالت طائفة منهم مالك بن انس لا يعرف قبر نبي الا قبر نبينا خاصة. وقال هؤلاء - [00:01:45](#)

لا يعرف قبر الخليل ولا غيره ولا غيره. يعني ولا قبر غيره. ابن تيمية طبعاً آآ قد تقدم استدلاله الطويل آآ لان آآ لا يجوز او لا يحل او لا يشرع السفر - [00:01:59](#)

اه بقصد العبادة يعني لا يشرع السفر لبقعة اه تظن ان بها مثلاً فضلاً او تخصصاً بالعبادة او تشد اليها الرحال الا المساجد الثلاثة. المسجد النبوي والكعبة يعني المسجد الحرام والمسجد الاقصى - [00:02:15](#)

فهو هنا وصل الى طبعاً هو المسألة اساسها شباب واللي هو شد الرحال الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم. ابن تيمية يرى ان ذلك غير جائز آآ ان ذلك آآ غير جائز وغير مشروع - [00:02:33](#)

آآ وتقدم الاستدلال لذلك. هنا بين يعني بيقول آآ السفر الى غير المساجد الثلاثة غير مشروع. وليس هناك قبر ليس هناك قبر بجواره مسجد يشدد تبدو الرحال اليه الا قبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:48](#)

اه فلذلك لا يشرع السفر الى اه الى مسجد عنده قبر. يعني اه هذا لا يشرع. واضح؟ يعني اساساً مسجد النبي صلى الله عليه وسلم نحن نشد الرحال اليه لا نشد الرحال الى القبر - [00:03:08](#)

واذا وصلنا الى المسجد فاننا نزور القبر ليس هناك مشكلة آآ لكن المسألة اساسها شباب كان في شد الرحال الى القبر ابن تيمية قال هذا فضلاً يعني ده احنا يعني هذا الكلام اذا قلنا ان هذا القبر صحيح النسبة الى من نسب اليه. يعني بعضهم مثلاً ينسب القبر -

[00:03:22](#)

للحسين ابن علي رضي الله عنه ينسبه للسيدة زينب ينسبه لاي واحد ينسبه لنبيه من الانبياء. فابن تيمية هنا يعطيك فائدة يقول لك ان اكثر هذه القبور او ربما كل هذه القبور هي آآ لا تثبت بيقين او لا تثبت اصلاً لا تثبت نسبتها لمن نسبت اليه - [00:03:43](#)

آآ طيب قال وطائفة اخرى قد يعرفون بعض القبور كقبر الخليل عليه السلام. لكن من هؤلاء من يثبت امورا مكذوبة آآ مثل قبر نوح الذي بقرية الكرك. بجبل لبنان وغيره من القبور المضافة الى الانبياء - [00:04:04](#)

وفإنها كذب بلا ريب. يعني هو يقول ان كثير من الناس اه يعني نسب قبورا الى انبياء او صالحين مثلا وهي اه مكذوبة مكذوبة النسبة اه قال وان كان قبر الخليل صحيحا. وكذلك قبور غير الانبياء كثير منها كذب او مختلف فيه. مثلما يقال ان مثل ما - [00:04:24](#)

يقال ان بدمشق قبر ام سلمة وام او ام حبيبة او غيرهما من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم او قبر ابي بن كعب او اويس القرني يعني هو بيقول هنا يعني حتى لو ثبت ان هذه القبور لهؤلاء لا يحل ان تشد الرحال اليها ولا ان تتعمد ان تدعو الله عندها - [00:04:46](#)

يعني الى غير ما بينه في هذا الكتاب وفي كتاب قاعدة جليلة قال وقد اتفق اهل العلم على ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كلهن دفن بالبقيع هذه فائدة يا شباب. يعني انت حينما تذكر فوائد الكتاب هذا لابد ان تذكره من فوائد الكتاب - [00:05:06](#)

الا ميمونة ولم يسافر منهن يعني وقد اتفق اهل العلم على ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كلهن دفن بالبقيع الا ميمونة ولم يسافر منهن امرأة الى غير الحج الا عائشة لما خرجت الى البصرة وام حبيبة لما لم اه لم ان لم تقدم الى الشام - [00:05:22](#)

الى اخيها معاوية ولكن كان بالشاي امرأة من الانصار يقال لها ام سلمة اسماء بنت آآ يزيد ابني آآ السكن. طبعا دي فائدة يا شباب ها يعني هذه فائدة يبين لك آآ فيها - [00:05:42](#)

يبين لك فيها ان ان ام حبيبة لم تقدم الشام الى اخيها معاوية. طبعا ام حبيبة اللي هي بنت ابي سفيان زوجة النبي صلى الله عليه وسلم اخت معاوية رضي الله عنه فبيقول انها لم تقدم على اخيها - [00:05:59](#)

ولكن كان بالشام امرأة من الانصار يقال لها ام سلمة اسماء بنت يزيد بن السكن وكان اذا حدث آآ حدث عنها شهر بن حوشب يقال حدثتني ام سلمة فيظن الجهال الاشتراكي لاسمي انها زوج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:16](#)

قال وكذلك قبر خالد الذي عند حمص قالوا انما هو قبر خالد ابن آآ خالد ابن يزيد ابن معاوية. واما خالد بن الوليد فمات بالحجاز في خلافة عمر بن الخطاب - [00:06:32](#)

ولم يكن بحمص وهذا كثير. يعني ايه هذا كثير؟ يعني نسبة قبور الى غير اهلها. او آآ تشابه الاسماء قال وذلك ان معرفة ركز بقى لماذا؟ يعني ابن تيمية هنا يعلل لماذا آآ - [00:06:42](#)

اه لم يعرف قبور هؤلاء. قال وذلك ان معرفة هذه القبور لم تكن من الدين فان اصحابها يترحم عليهم ويدعى لهم اذا ذكروا وان لم تعرف قبورهم والذين يقصدون قبورهم انما يقصدونها للشرك او اتخاذها مساجد او اوثانا فلا يقصدونها لما امر الله به والرسول - [00:06:58](#)

اه بل لما نهى عنه فلذلك عم الله اخبارها فلا يكاد يصح منها الا ما شاء الله ابن تيمية يقول لان معرفة القبور ليست من الدين ليست امرا يعني يترتب عليه امر شرعي. بل العكس اه كثيرا ما يكون سببا في وجود الشرك وعبادة غير الله ودعاء غير الله. فلذلك - [00:07:22](#)

عم الله هذه القبور الا القليل منها قال ومن اشهرها اه ومن اشهرها قبر علي ابن ابي طالب ولا ريب عند اهل العلم انه ليس بقبر علي. يعني هنا يذكر نماذج للقبور التي - [00:07:46](#)

نسبت الى غير اصحابها وربما لا يكون مدفون هناك هناك اي شخص اصلا قال وانما دفن علي في قصر الامارة بالكوفة ودفن معاوية بقصر الامارة بدمشق ومعاوية الذي دفن بمقبرة باب الصغير هو معاوية ابن يزيد - [00:08:00](#)

آآ ابني معاوية. يعني ليس معاوية بن ابي سفيان يعني ودفن عمرو بن العاص بقصر الامارة بمصر لما تحالف الخوارج على قتل هؤلاء الثلاثة فقتل ابن ملجم علي ابن ابي طالب وآآ جرح صاحب معاوية وجرح صاحب - [00:08:15](#)

معاوية معاوية. آآ وبرئ من جرحي وصاحب عمرو آآ قتل خارجة بن حذافة. وكان قد استخلفه عمرو في الصلاة. وقال آآ اردت عمرا يعني الرجل اللي هو القاتل يعني. اردت عمرا واراد الله خارجا فدفن الثلاثة في قصر الامارة لئلا ينبتهم الخوارج. وبسط هذا له موضع - [00:08:32](#)

آخر يعني يقصد يا شباب ان الخوارج في آآ طبعاً الخوارج آآ كانوا اتفقوا ثلاثة اتفقوا على آآ قتل آآ علي ابن ابي طالب طالب ومعاوية وعمرو بن العاص. فابن ملجم تمكن من قتل آآ علي بن ابي طالب - [00:08:52](#)

آآ وصاحب الرجل الذي اراد ان يقتل معاوية ابن ابي سفيان جرحه فقط آآ وشفي من هذا الجرح من هذا الجرح. واما الرجل الذي اراد ان يقتل عمرو بن العاص كان دخل الصلاة فظنه عمرو بن العاص لكنه لم - [00:09:12](#)

يكن عمرو بن العاص عمرو بن العاص كان قد استخلف خارجة بن حذافة فقتل حتى الرجل نفسه اللي هو من الخوارج قال اردت عمرا يعني اردت ان اقتل عمرا واراد الله خارجا. كل واحد من هؤلاء دفن في قصر الامارة حتى لا - [00:09:29](#)

الخوارج آآ جثته او قبره قال والمقصود هنا ان السفر لما كان كل هذا الشباب اسمه استطراد. يعني الخلاصة هي ان قال والمقصود هنا ان السفر لما كان غير مشروع الى غير المساجد - [00:09:44](#)

ثلاثة كان السفر الى مشهد او مسجد آآ او مسجد غير الثلاثة غير مشروع بلا شبهة يعني بيقول ان ان شد الرحال الى هذه القبور هو آآ منهي عنه هذا لا شبهة فيه. لكن بيقول السفر يعني لماذا - [00:09:58](#)

انتبه على الناس السفر الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم او شد الرحال. طبعاً هنا يا شباب الحديث عن من يقصد شد الرحال الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم. اما اذا قصد ان يشد الرحال الى المسجد فهذا من من من الاعمال الصالحة التي آآ يجزى عليها - [00:10:15](#)

واضح؟ قال واما نبينا صلى الله عليه وسلم فان السفر مشروع الى مسجده والحجرة التي دفن فيها كانت بجنب مسجده الى زمن الوليد بن عبدالملك فلما كان في زمنه امر بان تشتري الحجر - [00:10:31](#)

وكانت شرق المسجد وقبليه آآ فامر ان تشتري وتزاد في المسجد وكان نائبه على المدينة ابن عمه عمر ابن عبدالعزيز فتولى عمارة المسجد وبنى على الحجرة جدارا. وجعله مسنما محرفا لئلا يصلي احد - [00:10:45](#)

الى الحجرة فيه يا شباب فيديو انا وضعته لكم على آآ هنا على الصفحة اللي هي صفحة تراث الائمة موجود في آآ شخص كده افريقي كان صنع آآ زي ما كيت كده او خشب يصور فيه مراحل المسجد النبوي. هذا مفيد جدا - [00:11:02](#)

الا انه يصور لك كلام ابن تيمية هنا ويبين لك ان ان حجرات النبي صلى الله عليه وسلم ليست داخل المسجد يعني ان القبر ليس داخل المسجد قال لما ثبت في صحيحنا في صفحة مائة وسبعة شاب قال لما ثبت في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه انه قال لا تجلسوا لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها - [00:11:19](#)

فلما كان السفر كل هذا الشباب تقدم بيانه. انا فقط يعني احببت ان انا انا كنت ناوي انكم انتم تقرأوا هذا الجزء وحدكم. لكن احببت ان اقرأه معكم حتى ربما - [00:11:40](#)

يأتي اشكال ولكن هو سهل لان كل ما فيه ولله الحمد تقدم. قال فلما كان السفر الى مسجده مشروعا مستحبا وقبره قد صار في مسجده يعني ادخل بعد ذلك صار في زيارة قبره من الاشتباه ما ليس في قبر غيره. فلماذا كره ما لك وغيره ان يقال زرت قبره - [00:11:50](#)

لان لا يظن ان السفر الى هناك لاجل زيارة القبر. يعني هو هو هنا يعلل. لماذا كره ما لك ان يقال زرت قبر النبي صلى الله عليه وسلم. وتقدم يا شباب ان انا تكلمت - [00:12:13](#)

آآ في تحليل العلماء لكراهة ما لك ان يقول الانسان زرت قبر النبي صلى الله عليه وسلم. هل لان الزائر افضل من المزور او هل لان آآ فيها شبهة انك سافرت اه خصيصا للقبر وليس للمسجد تقدم بيان هذا تجدونه في هذا الكتاب وفي كتاب قاعدة جليلة - [00:12:23](#)

قال لان لا يظن ان السفر الى هناك لاجل زيارة قبره ولهذا ظهر الفرق بين السفر الى المدينة والسفر الى غيرها. فالسفر اليها للصلاة في مسجده مستحب. والسلام عليه حينئذ حسن يسلم عليه يسلم عليه في - [00:12:45](#)

في مسجده ويصلى عليه اه اما مستقبل القبة واما مستقبل الحجرة. كما فعل ذلك من فعله من الصحابة. وليس كذلك قبر غيره فانه لا يشرع السفر الى المدينة التي هو بها بحال - [00:13:01](#)

يعني ليس هناك شخص آآ توفر فيه هذا هذا المعنى ان يكون له آآ قبر وهذا القبر بجوار آآ او في مسجد وهذا المسجد يحل شد الرجال اليه. هذا ليس موجودا الا في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:16](#)  
قال وليس كذلك قبر غيره فانه لا يشرع السفر الى المدينة التي هو بها بحال. اذ ليس فيها مسجد من المساجد الثلاثة الثلاثة. فالمسافر الى تلك المدائن لزيارة مسجد او قبر ظالم لنفسه. مخالف للشرع بخلاف المسافر الى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم فانه مطيع لربه متقرب اليه. متبع للشرعة ثم - [00:13:32](#)

آآ يفصل بين المشروع وغير المشروع. يعني يتكلم عن الزيارة المشروعة يعني واداب الزيارة. هذا ايضا تقدم معنا في هذا الكتاب. وفي كتاب قاعدة عظيمة قال كما ان زيارة القبور التي في في البلد في البلد مشروعة - [00:13:52](#)  
ثم تنقسم زيارتها الى مشروعة وغير مشروعة يعني قال كما ان زيارات القبور بشكل عام يمكن ان يكون فيها مخالفات شرعية ويمكن ان تكون زيارة سنية آآ يتبع فيها الانسان الشرع. قال بخلاف السفر الى مشهد او مسجد غير الثلاثة فانه كله غير مشروع. صح؟ وليس فيه قسمة - [00:14:10](#)

يعني بيقول هنا يا شباب ان بشكل عام السفر آآ يعني آآ السفر الى المشاهد يعني اللي هو يعني مشاهد زي قبور الانبياء والصالحين هذا لا يحل. واضح كده؟ او السفر الى غير المساجد الثلاثة. هذا ايضا لا يحل. المقصود هنا يا شباب ان ان تسافر لبقعة رجاء بركة - [00:14:29](#)

هذه البقعة. اما لو انت مثلا مسافر عشان تعتكف في مسجد عادي. يعني انت مثلا في ناس مثلا كان بيسافر يعتكف في القاهرة او يسافر يعتكف في اسكندرية مثلا عشان في مجموعة هناك بيعبدوا ربنا وهو يريد ان يصلي معهم قيام الليل مثلا هذا جائز. لكن لا يحل ان تسافر لبقعة آآ رجاء بركة - [00:14:49](#)

هذه البقع الا المساجد الثلاثة طيب اه قال فان هذا اه كله غير مشروع يعني كل هذا ليس فيه بزيارة بدعية ولا زيارة شرعية لان هي كلها اساسا زيارة بدائية - [00:15:09](#)

قال ولهذا تنازع الفقهاء المتأخرون من اصحاب احمد وغيرهم في قصر الصلاة في السفر الى القبور على اربعة اوجه. طبعا كل هذا تكلمت عنه ولكن اقرأه سريعا يعني يا شباب لو انت في هذا في هذا الفصل او في هذا الدرس الاخير ظهر لك شيء آآ رأيت انني لم اشرحه هذا لاننا قد شرحناه في الدروس السابقة - [00:15:23](#)

يعني هذا الفصل هو خاتمة يجمع فيها ما قاله قبل ذلك قال يعني هل نقصر الصلاة في السفر الى القبور واحد مسافر مثلا واحد في في اسماعيلية مسافر الى طنطا عشان يزور قبر البدوي مثلا - [00:15:45](#)

هل يحل له ان يقصر الصلاة قيل لا تقصر بحال وقيل لا تقصر بكل حال وقيل لا تقصر لا تقصر الا آآ في السفر الى قبر نبينا وقيل يقصر فيه وفي السفر الى سائر - [00:16:01](#)

الانبياء. قال وهذا قول قاله بعض الشيوخ الذين ادركناهم. وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم استثنى لكونه نبيا فعد ذلك الى غيره ليس كذلك. يعني الذي آآ اباح ان تقصر الصلاة في كل سفر الى آآ آآ الانبياء الى قبر اي نبي. ظن ان - [00:16:14](#)

ماط آآ في ان في جواز من آآ يعني في قول من قال يجوز ان تقصر الصلاة اذا كنت مسافرا الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم انه راعى معنى النبي. قال اذا كل الانبياء يجوز ان تسافر الى قبورهم او ان تقصر الصلاة اليها - [00:16:34](#)

قال وقال ابن تيمية وهذا ليس صحيح. لماذا الشباب؟ لان الذين استثنوا مسجد النبي صلى الله عليه وسلم اقصد قبر النبي صلى الله عليه وسلم استثنوه آآ لاجل المسجد ان هذا المسجد يحل او يشرع للعبد ان يشد الرحال اليه - [00:16:52](#)

قال وانما يبقى هذا الرجل لما فهم الفتوى خطأ آآ قاس عليها خطأ ايضا. قال وليس كذلك انما استثنى لان السفر الى مدينته الى مسجدي وذلك سفر مشروع تقصر فيه الصلاة او جعل ذلك من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم كما قيل - [00:17:07](#)

آآ كما قيل آآ في الحلف به كما قيل الحلف به يعني يعني كما ان الامام احمد مثلا قال فعن احمد رواية انها تنعقد اليمين به واختارها كثير من اصحابه كالقاضي ابي يعلى وغيره - [00:17:26](#)

اه وعد ابن عقيل ذلك الى سائر الانبياء. يعني ابن تيمية هنا يبين ان هذا نوع من الخطأ ايضا. ان اه يعني هذا الخطأ الذي اخطأ فيه هذا الرجل الذي جعل - [00:17:44](#)

سفر الى قبر كل نبي يباح فيه القصر او جعله مشروعا قال دخلت عليه الشبهة انه ظن آآ انه لكونه نبي. النبي صلى الله عليه وسلم يعني فاذا كل الانبياء هكذا يجوز آآ السفر - [00:17:54](#)

الى قبورهم او قصر الصلاة في السفر الى قبره. فابن تيمية يقول نفس هذا الخطأ وقع فيه آآ اصحاب آآ بعض اصحاب الامام احمد لماذا؟ لان الامام احمد قال لو انسان حلف بالنبي صلى الله عليه وسلم تتعقد يمينه. يعني هذا حليف صحيح. وعليه كفارة مثلا يعني. آآ بعض اصحاب الامام احمد قال اذا كل الانبياء - [00:18:08](#)

يعني اذا كان الانسان يحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم يمكن ان يحلف بداوود بسليمان او بغيره باعتبار ان الجميع انبياء. ابن تيمية بقى هنا هيعلق على آآ هذا الحكم مش اللي هو الحلف آآ على الحلف وبغيره يعني. قال لكن الصواب الذي عليه جمهور العلماء ما لك وابو حنيفة والشافعي وغيرهم هو رواية - [00:18:32](#)

الاخرى يعني هو الرواية عن اخرى عن احمد انه لا تتعقد اليمين بمخلوق لا النبي ولا غير النبي. فقد يكون من استثنى من السفر الى المقابر السفر الى قبر النبيين سلك آآ هذا المسلك. ابن تيمية يقول ممكن يكون الشخص الذي استثنى السفر الى المقابر - [00:18:52](#) يعني استثنى السفر الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم من هذا المعتقل لان هذا قبر النبي صلى الله عليه وسلم. فلو كنا ننهى عن السفر لقبور آآ الناس اللي هي الصالحين لأ النبي صلى الله عليه وسلم له خصوصية. فابن تيمية يقول لا هذا ليس صحيحا وهو غير جائز - [00:19:14](#)

قال وكذلك ما ذكره ابن كج من اصحاب الشافعي فانه قال اذا نذر ان يزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم فعندي انه يلزمه الوفاء وجها واحدا ولو نذر ولو نذر - [00:19:31](#)

وان يزور قبر غيره فوجهان نقله صاحب الروضة لروضة الطالبين عن النووي يعني قال ولكن الصواب ان الاستثناء انما هو لان السفر الى مسجد في مشروع تقصر فيه الصلاة باتفاق المسلمين. يعني ابن تيمية يقول لا هذا ليس صحيحا ليس هذا لانه قبر النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن لان المسافر - [00:19:41](#)

آآ يسافر الى المسجد وهذا سفر مشروع فلذلك يباح له السفر طبعا كل هذه يا شباب مسائل فرعية عن المسألة الاصلية. هل يجوز شد الرحال الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم؟ فابن تيمية ينصر القول الذي يمنع ذلك - [00:20:01](#) ذلك وانما تسافر الى آآ المسجد النبوي ثم بعد ذلك تزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم قال العلماء المصنفون في المناسك يذكرون السفر الى مسجده والصلاة فيه ويذكرون مع ذلك زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم على الوجه المشروع. ومنهم من يقول اشياء باجتهاد - [00:20:18](#)

ادي او لما ظنه صحيحا من الاحاديث والحكايات. وان كان ذلك لا اصل له لكن جميع العلماء متفقون على انه يستحب لمن اتى المدينة ان يصلي في مسجده ويسلم عليه. يبقى ابن تيمية هنا يحزر لك محل النزاع. يقول لك - [00:20:36](#) ان ليس محل النزاع في ان تزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم وانت في المدينة لأ هذا مشروع بلا شك. وطبعا مشروع اولى منه ان ان تزور المسجد ان تصلي فيه - [00:20:53](#)

لكن هو بيتكلم عن شد الرحال. قال لم يقل احد من العلماء انه يستحب السفر لمجرد زيارة القبر. بحط خط بقى تحت كلمة ايه؟ لمجرد زيارة القبر قبل انت تسافر فقط لزيارة القبر والرجوع بلا صلاة في مسجده - [00:21:05](#)

واضح كده؟ يعني لم يقل احد انك انت تسافر فقط لتزور القبر. وانما تسافر لتصلي في المسجد وتذكر الله فيه. ومع ذلك تزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم قال فهذا لم يقله احد من العلماء وعامة الحجاج لا بد ان يصلوا ان يصلوا في مسجده ثم يسلموا عليه - [00:21:19](#)

قال فهذا فرق فرق بين هذا المسجد اسف. فهذا فرق بين فهذا فرق بين هذا السفر الى بلده وبين السفر الى دائر المدائن غير مدينته.



فهذا مشروع في الجملة بالنص والاجماع بخلاف السفر الى مدينة غيره - [00:21:36](#)

لكن من كان عالما بالشرعية انما يقصد السفر الى مسجده. وهؤلاء الذين لا يسافرون اه الى قبر احد ولا يدعون اه الا الله واذا زاروا القبور زاروها على الوجه المشروع فيقصدون الدعاء للموتى كما يقصدون بالصلاة على جنازتهم فمقصودهم عبادة الخالق والدعاء للمخلوق هذا - [00:21:54](#)

شباب الاربع سطور دول هم خلاصة بيقول ان العالم حينما يسافر الى المدينة هو يسافر الى المسجد النبوي. ومع ذلك يزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويصلي ويسلم عليه. واضح كده - [00:22:14](#)  
وآآ يدعو الله تبارك وتعالى في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. لا يسافر لاجل القبر ولا يدعو النبي صلى الله عليه وسلم ولا يشرك بالله قال واهل الجهل مقصودهم الشرك بالخالق وظلم انفسهم وظلم المخلوق. فالزيارة الشرعية فيها القيام بحق الخالق - [00:22:28](#)

وبحق المزور وبحق الانسان نفسه. ففيها توحيد الله تعالى وهو حقه كما في الصحيحين آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ اتدري ما حق الله على عباده؟ طيب الى اخر الايه؟ الى اخر الكلام. آآ ايضا هو تكلم هنا عن آآ الزيارة - [00:22:49](#)  
اريد ان اختصر لان كل هذا الكلام تقدم بحمد الله تكلم عن الزيارة الشرعية وتكلم عن الزيارة البدائية التي يدعى فيها غير الله او التي يدعى الله فيها عند آآ قبر بعض الناس - [00:23:05](#)

طيب آآ اه نصل يا شباب مم آآ طيب آآ صفحة مية واربعة عشر. قال فلما آآ فلما مات يعني النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات لم يكن اصحابه يأتون قبره فيقولون استغفر لنا - [00:23:22](#)  
كما كانوا يأتونه في حياته. وكذلك لما اجدبوا لم يأتوا الى قبره فقالوا ادعوا الله لنا. يعني الصحابة الذين كانوا حريصين الخير على اجابة الدعاء لم يأت احد منهم الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته ويقول ادعو الله لي او يتعمد ان يدعو الله عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم ونحو ذلك - [00:23:37](#)

كل هذا شباب يعني تقدم معنا بتوسع جدا في كتاب التوسل كتاب قاعدة جلية وفي هذا الكتاب. طبعاً يا شباب انا حينما يعني اختصر جمل من الكتاب ليس معناها انك انت لا تقرأها لا تقرأها. لكن انا فقط اختصرها حتى نقف على الكلام الصعب - [00:23:57](#)  
الذي يحتاج ان ننظر فيه وان نستنبط منه الفوائد. اما ما اشعر اننا انه سهل جدا او اننا اخذناه قبل ذلك فاني اتجاوزه. طيب آآ طبعاً ذكر هنا قصة الرجل الذي جاء قبر النبي صلى الله عليه وسلم في عام الرمادة. آآ ذكر قصته وآآ - [00:24:14](#)  
مم طيب خيلنا نذكرها في صفحة مية وستة عشر قال فان قيل فقد روي ان رجلاً اتى الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم عمل رمادة فقال يا رسول الله هلكت امتك فادعوا الله لنا فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقال اتى آآ - [00:24:35](#)  
ومرافق عليك بالكيس ومره ان يستسقي بالناس واستسقى آآ عمر فسقي الناس قيل هذه الحكاية حجة على المنازع ابن تيمية يقول لأده دي الحجة دي آآ عليك انت وليست لك وده شباب باب اسمه قلب الدليل ان تجعل نفس الدليل الذي - [00:24:50](#)

استدل به المخالف فيه حجة على بطلان قوله او فيه حجة على نصر قولك انت آآ قيل هذه الحكاية حجة على المنازع فان هذا الرجل لما طلب منه آآ ما قال له آآ انا ادعو لكم يعني لما الرجل قال للنبي صلى الله عليه وسلم ادعوا لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:25:09](#)

قل لو ان ادعو لكم بل امرهم بما شرعه لهم وسنه لهم وهو انهم يدعون الله ويستسقون به. آآ وفي الحكاية انه قال له قل لعمر عليك بالكيس اي بالاستقامة. فلما قال لعمر - [00:25:25](#)

آآ قال مآل جهدي او جهدي. آآ فهذا فيه انه امرهم يعني خلاصة القصة يا شباب انها لو ثبتت يعني على فرض على فرض انها ثبتت يعني يا شباب ها - [00:25:40](#)

اه فلو ثبتت هذه القصة ففيها ان النبي صلى الله عليه وسلم امره بالفعل المشروع ان يدعو ان يدعو الناس الله تبارك وتعالى ولم يقل له انا سادعو لكم اه طيب طبعاً هو ذكر هنا قاعدة جميلة في اخر صفحة مائة وسبعة عشر قال وهذا هو الحق الذي بعثه الله به فان

سعادة الدنيا والاخرة في طاعته واتباعه - 00:25:50

والاقتداء به وفعل ما امر وترك ما اهِ حظر وموالة اوليائه ومعاداة اعدائي وتحرير ما حلل وتحريم ما حرم وتصديقه في كل ما اخبر الى اخر الكلام. طيب طبعا ذكر هنا كلام جميل جدا في آ - 00:26:11

في التمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء وفي التوسل. آ وحديث ابن عباس لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله - 00:26:29

آ آ ايضا تكلم عن معنى التوكل اللي هو حديث آ الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطايرون على ربهم يتوكلون ذكر معنى التوكل واعتماد القلب على الله وفي اليوم انا عملت فيديو ارجو ان الشباب يشوفوه لان هو يعني يلخص لك فكرة الايمان بالقدر -

00:26:39

آ وهو مهم ان شاء الله في كيف يتصور الانسان هذه المسائل وكيف يحسن التفاعل معها. وارجو انه مفيد ان شاء الله آ تكلم هنا عن ان الانسان لا يدعو غير الله - 00:27:03

آ ولا يعتمد ان يدعو الله عند قبر احد وتكلم عن الشفاعة. طيب خلينا نقرأ آ عن الشفاعة. قال صفحة مائة واثنين وعشرين يا شباب. آ قال افهذه الشفاعة يتكلم على نوع الشفاعة التي كان المشركون يظنونها يظنون ان الاصنام تشفع لهم عند الله والذين اتخذوا من دون اولياء ما نعبدهم الا - 00:27:17

بل يقربون الى الله زلفى. كل هذا الشباب تقدم معنا يعني ببسط وشرح وامثلة واستدلال في كتاب قاعدة جلية وفي هذا الكتاب. ولكن في قاعدة جلية توسع فيه اكثر آ - 00:27:37

نتكلم عن الشفاعة التي يثبته المشركون آ مع ان الله سبحانه وتعالى نفى هذه الشفاعة وابطلها وبين سبحانه وتعالى الشفاعة المشروعة وبين انه هو الذي يملكها. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. آ - 00:27:51

طيب نتكلم ايضا عن الشفاعة آ في الاخرة شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. ذكر الحديث بكل رواياته من صفحة مائة وثلاثة وعشرين الى صفحة آ آ الى صفحة مائة وتسعة وعشرين - 00:28:08

اللي هي ان الناس يذهبون الى النبي صلى الله عليه وسلم حتى يشفع آ الى الله تبارك وتعالى في ان يحاسب الناس طيب قال مم شبهة المشركين صفحة مية وثلاثين شباب - 00:28:27

آ يعني فقرة يتكلم فيها عن ما هي شبهة المشركين في ان يتخذوا وسائط بينهم وبين الله قال وحينئذ فلا فائدة في طلب الدعاء والشفاعة لا من الملائكة ولا من الاموات والانبياء والصالحين ومن طلب منهم فتح ابواب الشرك. فانه اذا اعتقد - 00:28:42

ناس ان ما طلب من الميت او الملك من دعاء وشفاعة بذله. طلب ذلك لكثرة حاجات الخلق لا سيما اذا اعتقد ما يقوله المشركون هنا الذين يقولون انما نعبدهم ليقربونا الى الله زلفى. يعني يقول ان هذه الشبهة يا شباب باختصار اشرحها حتى يعني لو في حد اول

مرة يحضر معنا - 00:28:59

الشبهة باختصار ان يظن الانسان انه لا يمكن ان يسأل الله دون واسطة. يقول انا انسان صاحب ذنوب. فاذا كان لي حاجة عند الله او اريد ان كفر خطاياي فكيف ادعو الله دون واسطة؟ احتاج واسطة بيني وبين الله آ اتخذ نبيا او صنما او آ - 00:29:20

او عبدا صالحا يكون واسطتي فاتقرب اليه بالعبادة وهو يقربني الى الله زلفى. والله سبحانه وتعالى ابطل ذلك كله وبين هذه الشبهة قال ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله - 00:29:40

وكل هذا باطل. فان الله تبارك وتعالى امرنا عند الحاجة ان ندعوه ان نستغيث به. ان آ ان نتوسل اليه آ باسمائه او بصالح في اعمالنا ونهاننا وبين انه من اعظم الشرك ان نتخذ اولياء من دونه. آ ان نخشاهم او نرجوهم من دون الله. او نتقرب اليهم - 00:29:58

كل ذلك من الشرك الذي جاءت الانبياء آ جميعهم لانكاره آ طبعا ذكر هنا ايات كثيرة جدا في الدعاء ان ربي لسميع الدعاء وبين ان آ الانبياء والصالحين الذين ذكروا في الوحي ورضي الله عنهم كانوا عند الحاجة يدعون الله وحده لا - 00:30:18

يدعون غيره طيب خلينا يا شباب صفحة مية وخمسة وثلاثين انه وانا اذكر خاتمة قال والمقصود هنا التنبيه على ان الشرك انواع

فنوع منهم يتخذونهم شفعاء يقصد بالشرك ان لاحظوا يا شباب ان الشرك هنا له بابان باب العلم وباب العمل. باب العلم هو -

[00:30:40](#)

ظن الانسان ان غير الله يملك الضر او النفع واضح كده؟ فيحمله هذا على ان يتقرب اليه بالدعاء او بالصلاة او بالحج او بخشيته

ورجاء كل هذا باطل. الله سبحانه وتعالى وحده هو الخالق وهو المدبر وهو - [00:31:01](#)

آآ الرزاق هو المحيي وهو المميت وهو الذي يملك الضر والنفع واضح؟ آآ وهو وحده المعبود هو وحده الذي يستحق ان يعبد. طيب

قال ونوع يتقربون بهم الى الله. يعني يقول نحن لا نعبدكم وانما - [00:31:20](#)

اتخذوهم واسطة بيننا وبين الله. يعني هم يقربون الى الله. لان الله يحبهم فنحن نرضيهم حتى يعني يرضى الله عنا. ونوع يحبونهم

لا لشيء بل كما قال افرأيت من اتخذ الهه وهواه يهوى احدهم شيئا فيتخذها الهه من غير ان يقصد منه نفعا ولا ضرا - [00:31:35](#)

آآ طيب هو تكلم هنا عن بعض انواع الشرك قال وهذه الانواع يعني جميعها كان موجودا عند العرب. وتكلم عن شرك الكواكب ان آآ

قوم ابراهيم كانوا يعبدون الكواكب وايضا كانوا يعبدون الاصنام - [00:31:55](#)

قال هنا دي بقى الفقرة اللي محتاجة تركز انت فيها شوية لان دي ممكن تكون جديدة عليك وان كنا اخذناها قبل ذلك ولكن اشرحها

ان شاء الله في صفحة مائة وستة وثلاثين شباب. قال - [00:32:09](#)

قوم اخرون يقولون آآ انه بنفس توجههم الى ما يدعونه ويحبونه يحصل مقصودهم. وان كان ذلك المدعو لا يعرف ان هذا دعاه ولا

توجه اليه. وهذا قول المتفلسفة كابن سينا وصاحب الكتب المضمون بها ونحوهم. يقولون اذا توجه الانسان طبعا صاحب الكتب

المضمون بها - [00:32:19](#)

اللي هو الغزالي يعني. آآ ان فيه عدد من هؤلاء والغزالي كان متأثرا بالفلسفة وان كان بعد ذلك كفر الفلاسفة لكنه كان في البداية متأثرا

جدا بالفلسفة آآ ثم بعد ذلك انتقد الفلاسفة وكفرهم - [00:32:42](#)

آآ المهم ان هو كان مضطربا في في كثير من آآ احوال حياته كان يميل الى الفلسفة ثم الكلام وانتهى آآ امره ابن تيمية هنا يتكلم

عن هؤلاء ان هم قالوا لو انك توجهت الى آآ رجل صالح آآ ودعوته حتى لو لم - [00:32:58](#)

يشعر بك هذا الرجل الصالح فانه يفيض عليك من بركاته. واضح كده؟ يعني ده نوع شرك ايضا. آآ يقولون اذا توجه الانسان الى

يتوجه اليه من ارواح الموتى فانه يفيض عليه ما يفيض من غير علم من غير علم من ذلك الشفيع. اللي هو الواسطة يعني. وشبهوا

ذلك - [00:33:20](#)

وعاء الشمس فانه يظهر في المرأة ثم ينعكس على ما يقابلها من حائط او ماء من غير شعور المرأة. يعني يبشبهه ايه؟ ان الشخص

مثلا اللي هو ميت ده فيه بركة - [00:33:40](#)

فانت لما تذهب الى قبري ستحصل لك البركة حتى لو لم يقصد هو. حتى لو لم يشعر اصلا. لكن ستنعكس عليك هذه البركة طبعا ابن

تيمية هنا توسع في ان هؤلاء آآ يعني كانوا جهلة بالوحي جهلة بالشرع جهلة بالايمان. آآ وانهم اساسا كثير منهم كان - [00:33:51](#)

ينكر ان يكون الله خالقا او ان الله يعلم الجزئيات. وطبعا يقولون ان الله يعلم الجزئيات لانه اساسا ليس مشغولا بالخلق. يعني قلنا الله

يعني يعني بالمعنى البسيط كده تعالى الله عن قولهم مش فاضلنا يعني. واضح؟ وكثير من جهل هؤلاء سيأتي شرحه موسعا حينما

نتكلم عن نقد الفلاسفة الذين يسمون بالفلاسفة - [00:34:11](#)

الاسلاميين الفارابي وابن سينا والكندي ابن رشد وابن تيمية اعتنى بنقض هؤلاء. آآ طيب ذكر هنا حديثا موضوعا آآ يذكره بعض

الجهلة آآ آآ لو احسن احدكم ظنه بحجر لنفعه الله به يعني بيتكلم لو انت كان عندك رجاء في حجر سينفعك الله - [00:34:31](#)

بهذا الرجاء. ابن تيمية ذكر هنا ان هذا موجود كثير في اهل زمانه بين ذلك ثم ابطال كل ذلك قال وهاء صفحة مية وثمانية وثلاثين

شاب قال وهذا باب واسع. وكل من كان به اعرف اذا عرف ما جاءت به الرسل وعرف ما في القرآن - [00:34:53](#)

من التوحيد العظيم والعناية العظيمة بذلك ومذمة الشرك على اختلاف انواعه. النتيجة عرف بعض قدر ما جاء به الرسول صلى الله

عليه وسلم وتبين له كثرة الشرك في بني ادم. يعني الانسان الذي يكون خبيرا بالوحي وخبيرا بالواقع وبالباطل يعرف كم الباطل الذي



وهذا حق يا شباب. فعلا يعني انت مثلا لو لو تجولت في البلدان في في شرق اسيا وفي مصر وفي شمال افريقيا وفي وفي المغرب وفي دول كثيرة حتى في اوروبا. تجد الشرك بمختلف - 00:35:32

الوانه حقيقة يعني تجد كل انواعه مثلا في الملحدون الذين ينكرون اله وفي الذين يعبدون انفسهم يعبدون الدينار والدرهم ويعيشون للدنيا يعني رضوا بها واطمأنوا بها في الذين يعبدون الكواكب والشمس الذين يعبدون الاحجار الذين يعبدون القروء الذين يعبدون الاصنام. كل هذا الشرك - 00:35:46

موجود. فمتى يتضح لك هذه الصورة بكل التفاصيل؟ حينما تكون عالما بالشرع وعالما بالواقع اللاتين واضح؟ آآ والانسان طبعا لابد ان يعرف الباطل حتى يحذره. طبعا هنا تكلم هنا عن آآ صور كثيرة جدا جدا - 00:36:08

آآ ذكرها الله سبحانه وتعالى. هنا بقى ذكر شباب آآ فصل مهم جدا. الفقرة دي انا بقى احب منك انك انت يعني تستخلصها من الكتاب كده وتضعها امامك لتعرف لماذا يدرس الانسان الشر؟ طبعا الشباب انا نبهت كثيرا دراستك للشر ودراستك - 00:36:26  
الفرق الباطلة والمذاهب الباطلة. هذا لتعرف زيفها. لا لتطلب الهدى منها. ولا يكون ذلك الا بعد ان المحكمات من الشريعة. واضح كده آآ لكن هذا الفصل مهم صراحة يا شباب. قال ابن تيمية صفحة مائة وتسعة وثلاثين فمعرفة المسلم بدين الجاهلية هو مما يعرف مما يعرفه - 00:36:44

بدين الاسلام الذي بعث الله به رسله وانزل به كتبه. ويعرف ويعرف الفرق بين دين دي خلاصة الكتاب يا شباب. يعني ممكن تخلي خلاصة الكتاب هنا في صفحة مائة وتسعة وثلاثين اللي هو الفرق بين عبادات اهل الاسلام واهل الاوثان. قال - 00:37:08  
او يعرف الفرق بين دين المسلمين الحنفاء اهل التوحيد والاخلاص اتباع الانبياء ودين غيرهم. ومن لم يميز بين هذا وهذا فهو في جاهلية. صح؟ لانه ربما يعني الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا - 00:37:26

هم يحسبون انهم يحصون صنعا. لازم الذي لا يعرف الفرق. لذلك الشاب الوحي هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فالذي لا يعرف الا خير كيف يميز الخير من الشر؟ ربما ظن الشر خيرا والخير شرا. فلذلك الذي يكون جاهلا بالوحي سيكون في جاهلية وضلال وشرك - 00:37:41

ولهذا ينكر هؤلاء ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه من اخلاص الدين لله. اذ ليست لهم به خبرة من جهة النقل ولا لهم فهم في القرآن يعني هؤلاء ينكرون هذا التوحيد لماذا؟ لانهم لا علم لهم به. والانسان ينكر ما يجله - 00:38:01  
قال يعرفون اه به توحيد القرآن؟ اه. قال ولا لهم فهم في القرآن يعرفون به توحيد القرآن؟ ولا لهم معرفة بحقيقة الايمان والتوحيد الذي ارسل الله به رسله وانزل به كتبه فليس لهم علم لا بالقرآن ولا بالايمان ولا باحوال الناس - 00:38:20  
وما نقل من اخبارهم ومعرفة هذا من اهم الامور يعني ان الانسان معرفة هذا تعود على ماذا يا شباب؟ تعود على معرفة الحق وعلى معرفة الباطل وعلى معرفة واقع الناس. يبقى انت تحتاج ان تعرف الوحي - 00:38:37  
ان تعرف القرآن ان تعرف رسالة الانبياء الكرام. ان تعرف تفاصيلها ان تعرف محكماتها. ان تكون خبيرا بالواقع. ان ان تميز بين الصور التي تبدو متماثلة. كل هذا يعينك على ان تدعو الناس وان تستقيم انت اولاً - 00:38:52

قال ابن تيمية ومعرفة هذا من اهم الامور وانفعها واوجبها. وهذه جملة لها بسط مضمونها معرفة ما بعث الله به الرسول. وما جاء به الكتاب والسنة. قال وهؤلاء المشركون على اختلاف اصنافهم كلهم عاقبتهم عاقبة السوء سوء في الدنيا والاخرة. يعني هو هنا بيتكلم عن ايه بقى - 00:39:10

شباب احان اضلال الشياطين لهؤلاء المشركين. وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا. يعني كل من اراد ان يعتز بغير الله هذا محكم لابد ان الا يزيده ذلك الا رهقا وتعبا. واتخذوا من دون الله الهة ليكون لهم عزة. كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا - 00:39:30

ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق. طبعا كل هذا الكلام يا شباب سهل جدا

وتقدم. فلذلك نحن يعني نتجاوز ونقف فقط مع خلاصات هذا الدرس - [00:39:56](#)

آآ طبعاً هي قول هنا صفحة مية واثنين واربعين وهؤلاء الضلال هم الذين اذا ذكر النبي عن دعاء اهل القبور والحج اليهم تراههم ينكرون. يعني هؤلاء ينكرون يقول لماذا تنهون عن آآ عن آآ دعاء الانبياء والصالحين انت اذا لا تحب الانبياء ولا تحب الصالحين؟ يعني يرمونك بانك - [00:40:11](#)

تنتقص الانبياء والصالحين او تنكر كرامات الاولياء او نحو ذلك حتى يسوغوا لانفسهم ان يفعلوا هذه المنكرات. والخلاصة ان الانبياء والصالحين لهم مقام صدق عند الله لكن هذا المقام ينفعهم هم. لا ينفعك انت الا اذا اقتديت بهم في الخير او هم دعوا لك - [00:40:31](#)

او شفّعوا لك عند الله. وهذه الخلاصة ذكرناها مفصلة في كتاب قاعدة جليّة طيب كل هذا تكلم من تكلم فيه يعني ليس هناك معلومة جديدة بس احب من الشاب ان هم يقرأوا كل هذا الكتاب يا شباب؟ طيب صفحة مية وتسعة واربعين - [00:40:52](#) قال وهكذا عامة اهل البدع لا يميزون بين الحديث الصحيح وغير الصحيح يعني هو ذكر ان طبعاً الشباب ابن تيمية حينما يكون يرد على المعتزل او الاشاعرة فانه يرد على الادلة العقلية اكثر. لكن حينما يرد على الصوفية او جهلة العباد فانه كثيراً ما يرد عليهم لانهم اعتمدوا على احاديث ضعيفة او باطلة - [00:41:15](#)

اه فابن تيمية ذكر هنا حديثاً باطلاً يعني يعتمد عليه هؤلاء اللي هي اذا اعيتكم الامور فعليكم باصحاب القبور. طبعاً بين ان هذا الحديث باطل ومنكر وموضوع وهو مخالف لكل اصول الشريعة. ثم بين ان هؤلاء جهلة وانما ليس عندهم لا تمييز لا بين حديث الصحيح والضعيف. ولا عندهم حتى فقه في الاحاديث - [00:41:36](#)

الصحيحة آآ ثم تكلم عن ان بعضهم اعتمد على حكايات انه يذهب الى القبر الفلاني فيشفى مريضه. آآ ويذيعون هذه الحكايات بين الناس. وانا والله يا شباب يعني آآ صعدت قبل سنوات لما شفت فيديو لستات محجبات ومنتقبات وناس مسلمين ذهبوا الى الكنيسة حتى - [00:41:56](#)

يهم القسيس ويضع لهم البخور المقدس والماء المقدس والبيضة المقدسة. واي حاجة مقدسة اي حاجة بيحطوا عليها مقدسة تبقى مقدسة ويستشفون بهم ويعني يتقربون اليهم ويخافونهم كخوفهم من الله ويرجونهم كرجاء الله. فابن تيمية آآ رحمه الله - [00:42:18](#)

اراد ان ينكر هذه الامور وهذه الامور يا شباب طبعاً نحن كثيراً ما ننبه على هذا المعنى يا شباب ان المسلم او الداعي الى الله لابد ان يكون عاقلاً لابد ان - [00:42:37](#)

كن حكيماً آآ لابد ان تفرق بين ما تتعلمه وبين ما تعلمه الناس من جهة آآ ان تختار الاسلوب المناسب لهم. ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ان تكون فاهماً لواقعهم تعرف الاسلوب الذي تدخل لهم به ان تكون رحيماً بهم ان تكون محباً - [00:42:47](#) وانا احب منك ان تسمع محاضرة كانت بعنوان كيف زكى النبي صلى الله عليه وسلم شباب الاسلام؟ قصدت فيها ان ابين ان الداعية الى الله اذا لم آآ آآ يعني يتخذ مع حجته الرحمة والحرص والحكمة سيكون ضره اكثر من نفعه. فانت الان تعلمت - [00:43:07](#)

عرفت شيئاً من الحق. اذا اردت ان يعني ان تبين الباطل او ان تبين الحق للناس فانصحك بنصيحتين مهمتين. الاولى آآ ان يكون عندك الصبر والحلم والناة والحكمة. آآ ان يكون عندك الوسيلة التي تصل بها الى الناس. يعني تحاول تتدرج معهم. الامر - [00:43:27](#) الثاني خير طريق للنهي عن المنكر الامر بالمعروف. وخير طريق لرد الباطل نشر الحق. يعني انت بدل ما تحاول ان تقصي لهم انواع الباطل والشبهات. حاول تبين لهم المحكمات وتستدل لهذه المحكمات. الله الذي فطرنا وخلقنا. فكيف نتوجه الى غيره؟ وتبين ان - [00:43:46](#)

اه كثيراً من المشركين آآ كانوا يعبدون الله ويعبدون غيره كانوا يتقربون الى الاصنام ويظنون انها تقربهم الى الله وان هذا شرك وهكذا لتبدأ مع الناس واحدة واحدة شيئاً فشيئاً. حاول انك انت تكون متدرج مع الناس في هذه المعاني. ليه يا شباب؟ لان المعاني الذي تجزرت في قلوب الناس - [00:44:06](#)

منذ سنوات طويلة لا يمكن ان تنزعها بسهولة. ولكن تحتاج من الحكمة والاناة والرحمة والحجة والصبر والتدرج. وحسن الاسلوب وكثرة الدلة بقدر تجزرها في قلوب الناس بذلك شاب الكتاب انتهى صفحة مية وسبعة وخمسين وهو يعني ارجو ان يكون كتابا آ نافعاً. وآ احب منكم ان تلخصوا هذا الكتاب شباب لان هذا الكتاب مهم - [00:44:27](#)

جدا هو احد الكتب المركزية في تراث الامام ابن تيمية في باب اخلاص الدين لله تبارك وتعالى بذلك نكون انهينا هذا الكتاب وهو آ الدرس السادس تجدون كل الدروس الباقية في آ قائمة من قوائم التشغيل وانا الحمد لله رتبت - [00:44:51](#)

الدروس في على صفحة يوتيوب رتبت الدروس مقسمة في عندك دورة بناء طالب العلم الحمد لله مستمرة فيها يعني تقريبا اكثر من عشرين ساعة وفي عندنا آ آ رفع كفاءة طالب العلم ايضا وضعتها فيها. آ يعني معاني مهمة ترفع همة طالب العلم وتصبّره وتعلمه - [00:45:09](#)

فيذاكر كيف يدرس وهكذا. وفي بقى عندنا بقى باقي الكتب التي شرحناها. وفي اللي هي الفيديوهات القصيرة اللي بعملها احيانا في فيسبوك او صباحية. آ وفي آ كذلك آ الاقوال التأسيسية للصحابة فيها كتب الحديث التي اخذناها بحمد الله يعني آ نسأل الله سبحانه وتعالى ان - [00:45:32](#)

للعلم النافع والعمل الصالح. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان شاء الله احنا موعدا مع كتاب آ الاستغاثة في الرد على آ وهو تقريبا هيكون الكتاب رقم آ ثمانية وثلاثين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:45:52](#)